



القوات الروسية والحكومية تنتقم بشكل عنيف من مدينة سراقب استخدام أسلحة كيميائية وقصف وقتل وتشريد

أولاً: المقدمة:

أعلنت السلطات الروسية يوم الإثنين 1/آب/2016 عن إسقاط فصائل في المعارضة المسلحة مروحية من طراز mi-8، وذلك في قرية تل السلطان الواقعة شرقي مدينة سراقب التابعة لمحافظة إدلب، وبحسب مواقع إعلامية روسية فقد وجهت القوات الروسية الأوامر للطيارين المتمركزين في قاعدة حميميم العسكرية لشن هجمات مكثفة على موقع إسقاط الطائرة.

لقد أثبتت الحوادث الواردة في هذا التقرير ومراقبتنا اليومية لعمليات القصف الكثيف والواسع للمدينة، رغبة صارخة لدى القوات الروسية أولاً والقوات الحكومية ثانياً بالانتقام الوحشي من جميع سكان المنطقة التي أسقط المقاتلون فيها طائراتهم المروحية، والأسوأ من ذلك أن جميع الهجمات الواردة في هذا التقرير قد استهدفت مواقع ومنشآت وأحياء مدنية، وهذا هو نوح النظام السوري منذ عام 2011 وحتى الآن. إن هذا القصف العشوائي العنيف يذكرنا بما سجلناه من ضحايا ودمار في ريف اللاذقية عقب إسقاط المقاتلة الحربية su-24 في 24/ تشرين الثاني/ 2015 فوق منطقة جبل التركمان من قبل القوات التركية، فقد ردت القوات الروسية بقتل وتدمير المدنيين من أهالي المنطقة بشكل جبان ومخزٍ.

يقطن مدينة سراقب قرابة 40 ألف نسمة، وتخضع المدينة لسيطرة مشتركة بين عدة فصائل مسلحة تابعة للمعارضة، إضافة إلى وجود متواضع لتنظيم فتح الشام، أرسل لنا عدد من الأهالي رسائل نصية على هواتفهم المحمولة ورد فيها عبارات ترغب بالتفاوض تحت ظل القصف، وحمل البعض منها عبارات تهديد في حال عدم إرجاع الجثث.

محتويات التقرير:

أولاً: المقدمة.

ثانياً: الملخص التنفيذي.

ثالثاً: التفاصيل.

رابعاً: الاستنتاجات والتوصيات

شكر





صورة تظهر رسالة نصية وصلت إلى رقم الدكتور عبد العزيز باريش يوم الجمعة 5 آب، وزودنا بها



صورة تظهر رسالة نصية وصلت إلى أحد أهالي سراقب عبر الهاتف المحمول - مصدر الصور السيد فؤاد بصبوص مدير مكتب راديو الكل في إدلب

رصد فريق الشبكة السورية لحقوق الإنسان هذه الحوادث والهجمات ضمن سياق عمليات المراقبة والتوثيق اليومية، وقمنا بتابعها والتحدث مع ناجين من الهجمات أو مع أقرباء للضحايا أو مع شهود عيان على الحوادث وسنستعرض 7 روايات، وقد شرحنا للشهود الهدف من المقابلات، وحصلنا على موافقتهم على استخدام المعلومات التي يقدمونها في هذا التقرير، كما قمنا بمراجعة الصور والفيديوهات التي وردتنا وتحققنا من صديقتها، ونحتفظ بنسخ من جميع مقاطع الفيديو والصور المذكورة في هذا التقرير.

ثانياً: الملخص التنفيذي:

يغطي التقرير المدة من 1/ آب/ 2016 حتى 8/ آب/ 2016 حيث شهدت مدينة سراقب ما لا يقل عن 113 غارة روسية وحكومية استخدمت فيها الصواريخ والذخائر العنقودية والبراميل المتفجرة المحملة بالغازات السامة، قمنا باستعراض أبرز الهجمات الموثقة لدينا.



أبرز الهجمات الروسية والحكومية على مدينة سراقب بين 1 - 8 / آب / 2016

القوات الحكومية

القتل خارج نطاق القانون

سجلنا مقتل



5 مدنيين بينهم 3 أطفال

المراكز الحيوية المدنية

سجلنا استهداف



سوق

الهجمات غير المشروعة

(الأسلحة الكيميائية)

سجلنا

هجمة واحدة
بالأسلحة الكيميائية



القوات الروسية

المراكز الحيوية المدنية

سجلنا استهداف



سوق



مدرسة
و
3 مرات

الهجمات غير المشروعة

(الذخائر العنقودية)

سجلنا

3 هجمات

بالذخائر العنقودية



النزوح

سجلنا نزوح ما لا يقل عن 1800

عائلة من مدينة سراقب



حسب توثيق الشبكة السورية لحقوق الإنسان





ثالثاً: تفاصيل الحوادث:

1. هجمات يُزعم أنها روسية:

ألف: استهداف مراكز حيوية مدنية:

سجلنا استهداف مدرسة وسوق شعبي من قبل قوات يُزعم أنها روسية في المدة التي يغطيها التقرير:
- مدرسة ومعهد الصخرة التابع لـ «ائتلاف قوى الثورة والمعارضة السورية» شرق مدينة سراقب تعرضت للاستهداف ثلاث مرات:

الحادثة الأولى: الجمعة 5/ آب/ 2016

قرابة الساعة 16:15 قصف طيران حربي يُزعم أنه روسي صاروخاً قرب مدرسة الصخرة الخاصة شرق مدينة سراقب؛ ما أدى إلى دمار جزئي في مبنى المدرسة إضافة إلى دمار كبير في عدة محلات تجارية حولها.

الحادثة الثانية: السبت 6/ آب/ 2016

قصف طيران حربي يُزعم أنه روسي قرابة الساعة 1:45 صباحاً محيط مدرسة الصخرة بصاروخين؛ ما أدى إلى إصابة 3 أشخاص، وأضرار مادية بسيطة في المحلات التجارية.

الحادثة الثالثة: الأحد 7/ آب/ 2016

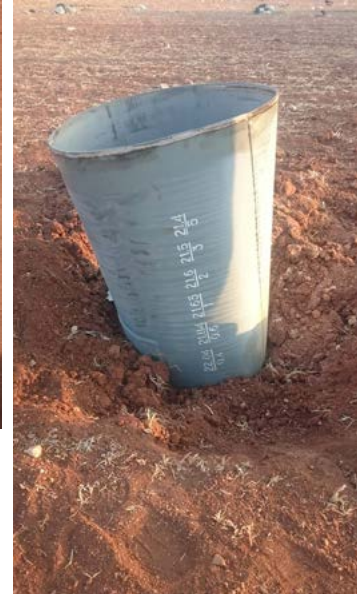
قرابة 11:00 صباحاً شنّ طيران حربي يزعم أنه روسي 4 غارات بصواريخ عدة قرب مدرسة الصخرة الخاصة بينهما صاروخين من نمط RBK-500 محملين بذخائر من نمط AO-2.5RT / AO-2.5RTM، ما أدى إلى أضرار في المدرسة ودمار كبير في المحلات التجارية المحيطة بها.

تواصلت الشبكة السورية لحقوق الإنسان مع السيد حسين عبد الله -عبر حسابه على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك-، عنصر في الدفاع المدني توجه إلى مكان الحادثة وأفادنا بروايته:

«سمعت انفجار المخلفات العنقودية على بعد 600 متر تقريباً من مكان القصف واحتميت في أحد الملاجئ ريثما يهدأ القصف ثم توجهت إلى المكان حيث مبنى مدرسة الصخرة، علمت من المرصد أن الطائرات الحربية الروسية قد أغارات على المكان، شاهدت الحاضنة التي كانت محملة بالذخائر العنقودية تبعد أقل من مترين عن مبنى المدرسة، جميع المحال والبيوت في محيط المدرسة تضررت بأضرار مادية كبيرة على مساحة قدرتها بـ 200م لقد تعرضت ذات المنطقة للاستهداف يوم الجمعة الماضي على الرغم من أنها منطقة مدنية لا وجود فيها لأي فصيل عسكري».



صور تظهر بقايا حاضنة عنقودية وجدت في الحي الشرقي بعد قصف طيران حربي يُزعم أنه روسي في 7/ آب/ 2016



صورة تظهر ذخيرة عنقودية غير منفجرة وجدت في الحي الشرقي بعد قصف طيران حربي يزعم أنه روسي في 7/ آب/ 2016



صور تظهر آثار الدمار في مبنى مدرسة ومعهد الصخرة شرق مدينة سراقب بعد هجمات يُعتقد أنها روسية





صور تظهر آثار الدمار في المحلات التجارية قرب مدرسة الصخرة بعد هجمات يُعتقد أنها روسية



- السوق القبلي وسط مدينة سراقب، السبت 6/ آب/ 2016:

قصف طيران حربي يُزعم أنه روسي صاروخاً شمال دوار سوق سراقب الشعبي؛ أدى القصف إلى إصابة شخصين، وتضرر كبير في ما لا يقل عن 13 محلاً تجارياً واحتراق محلين آخرين، ودمار في مخبر للتحليل الطبية وخروجه عن الخدمة. أخبر السيد محمد حاج قاسم، عضو في منظومة إسعاف سراقب الشبكة السورية لحقوق الإنسان بروايته بعد زيارته مكان القصف -تواصلنا مع السيد محمد عبر تطبيق الواتس آب-:

«عندما وصلت إلى بداية السوق القبلي شاهدت 3 محال تجارية تحترق تعود ملكية أحدها لأحد أقربائي، ورصدت ما يزيد عن 15 محلاً تجارياً مدمراً بالكامل، ومخبراً للتحليل الطبية انفجرت سيارة بقربه بعد سقوط الصاروخ عليها، لم يسقط عدد كبير من الجرحى بحمد لله فأغلب سكان مدينتي نزحوا بعد عشرات الغارات الروسية المتواصلة على المدينة منذ إسقاط الطائرة الروسية».



صور تظهر آثار الدمار في السوق القبلي بعد استهدافه من قبل طيران حربي يُزعم أنه روسي في 6/ آب/ 2016

باء: هجمات باستخدام ذخائر عنقودية:

سجلنا 3 هجمات بالذخائر العنقودية من قبل طائرات حربية يُزعم أنها روسية:
- الجمعة 5/ آب/ 2016 قصف طيران حربي يُزعم أنه روسي صاروخاً من نمط RBK-500 محملاً بذخائر من نمط AO-2.5RTM / AO-2.5RT سقط في الحي الشمالي للمدينة؛ ما أدى إلى أضرار مادية في منزلين.
مقطع فيديو يظهر مخلفات ذخائر عنقودية في الحي الشمالي بعد قصف طيران حربي يُزعم أنه روسي في 5/ آب/ 2016

صورة تظهر مخلفات ذخائر عنقودية وجدت في الحي الشمالي بعد قصف طيران حربي يُزعم أنه روسي في 5/ آب/ 2016



- السبت 6/ آب/ 2016 قصف طيران حربي يُزعم أنه روسي صاروخاً من نمط RBK-500 محملاً بذخائر من نمط AO-2.5RTM / AO-2.5RT، سقط في الحي الشرقي للمدينة ما أدى إلى إصابة مدنيين اثنين احدهما ناشط إعلامي.

أبو البراء الإدلبي ناشط إعلامي أصيب برضوض بسيطة نتيجة القصف بالذخائر العنقودية أفاد الشبكة السورية لحقوق الإنسان بروايته -تواصلنا مع السيد أبو البراء عبر تطبيق الواتس آب-:

«كنت في الحي الشرقي قرابة الساعة الخامسة عصراً عندما سمعت صوت صاروخ انفجر في السماء وبدأت أسمع انفجارات متتالية من حولي، كانت الذخائر الصغيرة تنفجر وترتطم ببناء سكني مؤلف من طابقين وتساقطت عليّ بقايا الزجاج والأخشاب، لم أتوقع أنني سأبقى على قيد الحياة لكن قُضي الأمر برضوض في جسدي والحمد لله، كانت الانفجارات كالبركان الهائج لا يمكنني حصرهم أو عددهم، شعرت بالخوف الشديد على عائلات كانت تتجه إلى أحد الملاجئ لتختبئ، رأيت عائلة مؤلفة من 10 أشخاص بينهم أطفال، الحمد لله كانت النتيجة إصابة واحدة».

صورة تظهر مخلفات ذخائر عنقودية وجدت في الحي الشرقي بمدينة سراقب بعد قصف طيران حربي يُزعم أنه روسي في 5/ آب/ 2016





- الأحد 7 / آب / 2016 قرابة 11:00 ظهراً قصف طيران حربي يُزعم أنه روسي صاروخين قرب مدرسة الصخرة الخاصة من نمط RBK-500 محملين بذخائر من نمط AO-2.5RT / AO-2.5RTM، ما أدى إلى أضرار في المدرسة ودمار كبير في المحلات التجارية المحيطة بها.

2. هجمات القوات الحكومية:

ألف: القتل خارج نطاق القانون:

سجلت الشبكة السورية لحقوق الإنسان مقتل 5 مدنيين، بينهم 3 أطفال في المدة التي يغطيها التقرير.

- الثلاثاء 2 / آب / 2016 شن الطيران الحربي الحكومي غارتين بالصواريخ والرشاشات الثقيلة على مدينة سراقب، ما أدى إلى مقتل الطفل عزو عبد الله الأحمد.

- الأربعاء 3 / آب / 2016 شن الطيران الحربي الحكومي غارة بالصواريخ على مدينة سراقب استهدفت منطقة سكنية في الحي الشمالي، ما أدى إلى مقتل شخصين أحدهما طفل، وجرح أكثر من 5 بينهم نساء، إضافة إلى دمار في المباني السكنية.

باء: استهداف مراكز حيوية مدنية:

سجلنا استهداف السوق الشعبي في مدينة سراقب يوم الخميس 4 / آب / 2016 حيث قصف الطيران الحربي الحكومي عدة صواريخ مستهدفاً الجهة الجنوبية لسوق سراقب الشعبي (القبلي)، ما أدى إلى إصابة 3 أشخاص وأضرار مادية في المحلات التجارية.

فيديو يظهر إسعاف المصابين جراء قصف الطيران الحربي الحكومي سوق سراقب بالصواريخ

جيم: هجمات باستخدام أسلحة كيميائية: سجلنا استخدام القوات الحكومية الغازات السامة مرة واحدة في المدة التي يغطيها التقرير.

- الإثنين 1 / آب / 2016 قرابة الساعة 23:00 ألقى الطيران المروحي الحكومي برميلين متفجرين احتوى كل منهما على اسطوانات تحمل غازاً ساماً، على حي سكاني وسط سراقب، سقط أحدهما بعيداً عن الآخر قرابة 2 - 3 كم، تسبب القصف بإصابة ما لا يقل عن 30 شخصاً بأعراض صعوبة في التنفس، إضافة إلى دمار محل تجاري بشكل شبه كامل ودمار جزئي في عدة بيوت سكنية.

محمد حاج قاسم، عضو في منظومة إسعاف سراقب وصاحب أحد البيوت المتضررة، أفاد الشبكة السورية لحقوق الإنسان بروايته -توصلنا مع السيد محمد عبر تطبيق الواتس آب-:

«لم أكن في المنزل لحظة القصف، لكن أهلي تعرضوا للإصابة، فقد سقط البرميل على محل أبي القريب من المنزل وتحطمت نوافذ البيت وأبوابه، تم إسعاف أهلي إلى المشفى.

في اليوم التالي استخرجت من إحدى الحفر التي نتجت عن الانفجار اسطوانة يبدو أنها كانت تحمل الغاز فقد كان لها رائحة تشبه رائحة الكلور الذي نستخدمه في التنظيف، غسلتها فوراً بالماء فتحول لون الماء إلى





الأصفر وفاحت رائحة خفيفة، مازلت بعد 3 أيام من القصف أشم رائحة الكلور كلما هبت الريح على الشجر المحيط بمنزلنا والذي على ما يبدو امتص بعض الغاز. عندما ذهبت إلى المشفى وجدت أهلي مصابين 9 من عائلتي بينهم طفل - ابن أختي - أصيبوا بضيق تنفس ورجفة وسعال، عندما وصلت المشفى كانوا قد أجروا لهم الإسعافات الأولية ومازالوا قيد العلاج».

تواصلت الشبكة السورية لحقوق الإنسان مع السيدة (ب. ق) إحدى المصابات وأفادتنا بروايتها -تواصلنا مع السيدة (ب. ق) عبر تطبيق الواتس آب-:

«كنا في القبو عندما أعلن مرصد الجيش الحر أن الطيران المروحي قد قصف، لم يكن صوت الانفجار كبيراً ما جعلنا نعتقد أن البرميل قد سقط بعيداً، بعد ثوانٍ بدأت أشعر بحرقة في عيوني وفقدت القدرة على الرؤية، انتشر الغبار من حولي، أصبت بالسعال وبدأت أشعر بصعوبة في التنفس، حاولنا الخروج من القبو بصعوبة بسبب صعوبة الرؤيا وعندما وصلنا إلى الشارع أسعفنا الجيران إلى النقطة الطبية، وهناك أعطونا رذاذاً وأكسجين، وسيروم وإبر مضادة للتحسس وغسلوا أجسادنا بالماء ونصحونا أن نبدل ملابسنا وجميع حاجيتنا التي تعرضت للغاز. في اليوم الثاني عانت أختي صعوبة في الكلام، صوتها تأثر ولم يعد واضحاً، نحن في اليوم الثالث للحادثة ولم يعد صوتها طبيعياً حتى الآن. كنا في البيت 8 أشخاص ومعنا طفل في 12 من عمره».

قمجون أحد عناصر الدفاع المدني الذي أسعف المصابين -تواصلنا معه عبر تطبيق الواتس آب-، أفاد الشبكة السورية لحقوق الإنسان:

«وصلت إلى مكان سقوط أحد البرميلين ووجدت عائلة مصابة بأعراض اختناق وضيق تنفس وسيلان دموع، وكانت الأعراض أشد عند الأطفال، أجرينا الإسعافات الأولية وأجلينا بقية المدنيين من المنطقة بصعوبة بسبب غارات الطيران الحربي الذي كان يستهدف المنطقة بالرشاشات والصواريخ، بلغ عدد المصابين 30 مصاباً بينهم أطفال ونساء. عملنا على جمع بقايا البرميل وشظاياها، حيث احتوى على اسطوانات وكرات حديدية لم تكن تشبه الاسطوانات التي حملت الكلور سابقاً. الاسطوانات لم تحمل بودرة ملونة كما رأينا في مرات سابقة فقط لاحظنا الرائحة الواخزة أما لون المادة لم نجد له أثراً».

فيديو يظهر حالات اختناق جراء إلقاء الطيران المروحي الحكومي اسطوانات تحوي غازات سامة على سراقب بإدلب في 1/ آب/ 2016



صورة تظهر طفلاً مصاباً بحالة اختناق جراء إلقاء الطيران المروحي الحكومي اسطوانات تحوي غازات سامة على سراقب يادلب في 1/ آب/ 2016



صورة تظهر رضيعاً مصاباً بحالة اختناق جراء إلقاء الطيران المروحي الحكومي اسطوانات تحوي غازات سامة على سراقب يادلب في 1/ آب/ 2016



صور تظهر أسطوانات وُجِدَت ضمن براميل متفجرة ألقته طائرات مروحية حكومية على مدينة سراقب





3. النزوح:

تسبب تصاعد العملية العسكرية على مدينة سراقب بنزوح ما لا يقل عن 1800 عائلة إلى الأراضي الزراعية حول المدينة. تواصلت الشبكة السورية لحقوق الانسان مع السيدة (س.م) أحد سكان الحي الشمالي الشرقي لمدينة سراقب وأفادتنا بتفاصيل نزوحها من المدينة -تواصلنا مع السيدة (س. م) عبر موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك-:

«نزحنا مرتين، الأولى بعد تعرض المدينة للقصف بالغازات السامة، حيث أجهضت جارتني جنينها من الرعب وخفت على جنيني أيضاً، نزحت مع زوجي إلى الأراضي الزراعية حول المدينة وعدت بعد 3 أيام. شهد يوم الجمعة غارات مكثفة على المدينة لم أسمع صوت الطائرة ولا صوت الصاروخ كنت أشعر بارتظام الصاروخ بالأرض، سمعت عبر القبضة أن 5 حريبات روسية تضرب سراقب، نزلنا إلى القبو، وكان الرعب يتملكنا مع كل انفجار، أحصيت 13 غارة كانت كافية لتجعلني أنهار وكنت أسمع انفجارات السلاح العنقودي.

غادرنا المنزل بعد مغادرة الطائرات الحربية للأجواء، منزلي تضرر بشكل كبير فقدنا النوافذ والأبواب وتضرر الأثاث في الطريق شاهدت بيوتاً مدمرة وحالة هلع شديدة بين الناس، جميعهم نزحوا إلى غرف في الأراضي الزراعية تحوي كل غرفة الآن على أكثر من 20 شخصاً».

رابعاً: الاستنتاجات والتوصيات:

الاستنتاجات القانونية:

1. خرقت القوات الحكومية والروسية بشكل لا يقبل التشكيك قرار مجلس الأمن رقم 2139 وقرار مجلس الأمن رقم 2254، واتفاقية وقف الأعمال العدائية 27/ شباط/ 2016 في أبشع صورة ممكنة، وأيضاً انتهكت عبر جريمة القتل العمد المادة السابعة من قانون روما الأساسي وعلى نحو منهجي وواسع النطاق؛ ما يشكل جرائم ضد الإنسانية.
2. نؤكد أن القصف الوارد في التقرير قد استهدف أفراداً مدنيين عزل، وبالتالي فإن القوات الحكومية والروسية انتهكت أحكام القانون الدولي لحقوق الإنسان الذي يحمي الحق في الحياة. إضافة إلى أنها ارتكبت في ظل نزاع مسلح غير دولي فهي ترقى إلى جريمة حرب، وقد توفرت فيها الأركان كافة.
3. إن الهجمات الواردة في التقرير والتي قامت بها القوات السورية والروسية تعتبر بمثابة انتهاك للقانون الإنساني الدولي العرفي، ذلك أن القذائف قد أطلقت على مناطق مأهولة بالسكان ولم توجه إلى هدف عسكري محدد.
4. إن عمليات القصف، قد تسببت بصورة عرضية في حدوث خسائر طالت أرواح المدنيين أو إلحاق إصابات بهم أو في إلحاق الضرر الكبير بالأعيان المدنية. وهناك مؤشرات قوية جداً تحمل على الاعتقاد بأن الضرر كان مفرطاً جداً إذا ما قورن بالفائدة العسكرية المرجوة.



5. إن حجم القصف المنهجي الواسع والمتكرر، ومستوى القوة المفرطة المستخدمة فيه، والطابع المتعمد للقصف والطبيعة المنسقة للهجمات لا يمكن أن يكون ذلك إلا بتوجيهات عليا وهي سياسة للنظام الحاكم.
6. إن النظام السوري بكافة أشكاله وقياداته متورط بارتكاب جرائم ضد الإنسانية وجرائم حرب بحق الشعب السوري، وكل من يقدم له العون المادي والسياسي والعسكري، - كالحكومة الروسية والإيرانية وحزب الله اللبناني وغيرهم، وشركات توريد الأسلحة- يُعتبر شريكاً في تلك الجرائم، ويكون عرضة للملاحقة الجنائية.

التوصيات:

إلى مجلس الأمن:

- يتوجب على مجلس الأمن اتخاذ إجراءات إضافية لتطبيق قراراته رقم 2139 و 2254 ولا يوجد التزامات بوقف عمليات القصف العشوائي، التي تسبب التدمير والقتل اليومي.
- الضغط على الدول الداعمة للنظام السوري من أجل إيقاف عمليات التزويد بالأسلحة والخبرات بعد أن ثبت تورطه بجرائم ضد الإنسانية وجرائم حرب.
- يجب على مجلس الأمن التوقف عن استخدام الفيتو في حال ارتكاب جرائم ضد الإنسانية وجرائم حرب كما يحصل في سوريا.
- يجب إحالة الملف السوري إلى المحكمة الجنائية الدولية ومحاسبة جميع المتورطين.
- إحلال الأمن والسلام وتطبيق مبدأ مسؤولية حماية المدنيين، لحفظ أرواح السوريين وتراثهم وفنوتهم من الدمار والنهب والتخريب.
- توسيع العقوبات لتشمل جميع أركان النظام السوري والنظام الإيراني المتورطين بشكل مباشر في ارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية ضد الشعب السوري.

إلى طرفي اتفاق وقف الأعمال العدائية ومجموعة دعم سوريا: SSG

يجب على النظام الروسي أن ينسحب بشكل كامل من سوريا وأن لا يصطف مع أحد أطراف النزاع وهو النظام السوري ثم يدّعي أنه حريص على وقف الأعمال العدائية.

إلى المفوضية السامية لحقوق الإنسان:

على المفوضية السامية أن تقدم تقريراً إلى مجلس حقوق الإنسان وغيره من هيئات الأمم المتحدة عن هذه الحوادث الضخمة الواردة في التقرير.

إلى المجتمع الدولي:

- في ظل انقسام مجلس الأمن وشلله الكامل، يتوجب التحرك على المستوى الوطني والإقليمي لإقامة تحالفات لدعم الشعب السوري، ويتجلى ذلك في حمايته من عمليات القتل اليومي ورفع الحصار، وزيادة جرعات الدعم المقدمة على الصعيد الإغاثي. السعي إلى ممارسة الولاية القضائية العالمية بشأن هذه الجرائم أمام المحاكم الوطنية، في محاكمات عادلة لجميع الأشخاص المتورطين.





- دعت الشبكة السورية لحقوق الإنسان مراراً وتكراراً في عشرات الدراسات والتقارير وباعتبارها عضو في التحالف الدولي، لتطبيق مبدأ مسؤولية الحماية (ICRtoP)، وقد تم استنفاد الخطوات السياسية عبر اتفاقية الجامعة العربية ثم خطة السيد كوفي عنان، وبالتالي لا بد من تلك الفترة اللجوء إلى الفصل السابع وتطبيق مبدأ مسؤولية الحماية (R2P)، الذي أقرته الجمعية العامة للأمم المتحدة، وما زال مجلس الأمن يعرقل حماية المدنيين في سوريا.
- تجديد الضغط على مجلس الأمن بهدف إحالة الملف في سوريا إلى المحكمة الجنائية الدولية.
- السعي من أجل إحقاق العدالة والمحاسبة في سوريا عبر الجمعية العامة للأمم المتحدة ومجلس حقوق الإنسان واستخدام مبدأ الولاية القضائية العالمية.

شكر وعزاء

خالص الشكر والعزاء لجميع الأهالي والنشطاء المحليين الذين أغنت مساهماتهم هذا التقرير بشكل فعال.



